

تأثير استعمال اسلوب تدريس الاقران في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة

بحث تجريبي

على عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /

جامعة ديالى

م. د حيدر فاضل صالح dr.hader.fadil@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية: اسلوب تدريس الاقران

keywords: cooperative integrity for divided information

تاريخ استلام البحث : 2017/10/13

DOI :10.23813/FA/72/16

FA-2017012-72P-82

ملخص البحث:-

(تأثير استعمال اسلوب تدريس الاقران في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة)
تضمن البحث خمسة ابواب اذ احتوى الباب الاول على مقدمة البحث وأهميته اذ تطرق الباحث الى اهمية اسلوب (تدريس الاقران) ودور هذا الاسلوب في تعلم المهارات الحركية ومنها مهارة الاعداد بالكرة الطائرة. وتضمنت مشكلة البحث في عدم كفاية الاساليب التعليمية المتبعة (التقليدية) وضعف تأثيرها في مستوى التعلم والأداء وانها لا تلبي متطلبات التقدم الحاصل في هذا المجال . وان الهدف من البحث هو التعرف على تأثير استعمال اسلوب (تدريس الاقران) في رفع مستوى الاداء لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة. واحتوى الباب الثاني على الدراسات النظرية وتناول الباحث الاساليب التعليمية ومنها اسلوب (تدريس الاقران) ومضمون تنفيذها في تعلم المهارات الحركية. اما الباب الثالث فقد تضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية اذ استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لاستخراج النتائج، وتضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها لمستوى الاداء لمهارة الاعداد ومناقشة هذه النتائج واسنادها بالمصادر العلمية المناسبة وقد توصل الباحث الى ان اسلوب (تدريس الاقران) كان الأكثر تأثيراً في مستوى الاداء لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة وقد أوصى الباحث باستعمال هذا الاسلوب في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة والعباب اخرى.

The Effect of Using Cooperative Integrity Style for Divided Information in Learning the Skill of Serving in Volleyball

**Assist. Inst.
Haider Fadhil Salih (Ph.D.)
University of Diyala
College of Physical Education and Sport Sciences**

Abstract :

This research concluded five chapters. The first chapter contained a definition of this research and introduction, and its importance. The researcher discussed the methods of modern learning one is which cooperative integrity style of divided information and its role in learning movement skills like the skill of serve in volleyball. The problem contained that there is not enough followed teaching methods and ways (traditional) and its weak affect in level of learning and performance. It does not fulfill the needs of advanced progress in this area and does not depend on the principle of individual differences between learners. The aim of this research is to identify the effect of using cooperative integrity style for divided information in learning the skill of serving in volleyball.

The second chapter contained on theoretical framework of study and the researcher dealt with methods of teaching one of which is cooperative integrity style for divided information and how to implement it in learning the skills of movement.

The third chapter contained methodology of research and its field procedures, the researcher used experimental method for being suitable with the nature of the problem. The design of two equivalent groups of pre-test and post-test. The researcher also used statistical means to analyze the results.

The fourth chapter contained the results and their analyses to the level of skillful performance of serving the ball and discussing these results with mentioning the suitable academic references. The researcher concluded that the cooperative integrity style for dividing

information had the biggest effect on the level of skillful performance of serving the ball in volleyball.

The researcher recommended to use such kind of style in learning skillful movements in volleyball game and other games.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في كثير من مجالات رعاية الطلبة والعناية بهم ، ولا غرابة في أن تهدف التربية الحديثة إلى تربية النشء تربية متكافئة جسدياً وعقلياً وروحياً ، كما تؤكد على تعميق مفاهيم العدالة والمساواة ، وتتخذ من التعاون وعمل الفريق مدخلاً للتقدم ضمن إطار من قيم المجتمع بهدف تهيئة الجيل الصاعد وتنشئته للمواطنة الصالحة .

وقد ركزت الدراسات والبحوث الحديثة التي تعنى بمكونات العملية التربوية التعليمية ، على الاهتمام بنجاح هذه العملية لكونها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة إلى الطالب من خلال الابتعاد عن أساليب التلقين التي يتحدد دور الطالب باستقبال المعلومات ، ومحاولة التعرف على الوسائل والأسس والطرائق التعليمية التي تؤكد على ذاتية الطالب في الحصول على الخبرات التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور العناية من المدرس إلى الطالب لتحقيق الأهداف المطلوبة .

ومعنى ذلك إن المهمة التعليمية لم تعد مقتصرة على نقل المعلومات للمتعلم ، بل يتعدى ذلك ، إذ يعد المتعلم ركيزة أساسية في جميع مراحل التعلم وله موقف نشط وفعال لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متعلم للمعلومات التي ترده من قبل المعلم . ومن هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إليه ، لكونه محاولة علمية جادة يرغب الباحث بتجربتها من خلال دراسة إمكانية الاستفادة من أسلوب تدريس الاقران، وهي فكرة تُعد بحد ذاتها إضافة علمية إلى البحوث والدراسات المتخصصة في تعلم المهارات الحركية للألعاب بصورة عامة والكرة الطائرة بصورة خاصة ، وذلك من خلال بحث تجريبي يهدف إلى التوصل إلى القياس الموضوعي السليم عبر الملاحظة الواقعية لسلوكيات الطالبة خلال الدرس لتكون نتائج هذه الدراسة عوناً للعاملين في مجالي التعليم والتعلم الحركي في التربية الرياضية ، مواكبةً للتطور العلمي الحاصل وإيجاد بدائل تدريسية جديدة .

1-2 مشكلة البحث:-

أن التقدم في العملية التدريسية يتطلب من المدرس اختيار أفضل أسلوب لتطوير وتعلم المهارة المطلوبة إذ أن لأساليب التدريس دوراً كبيراً في رفع المستوى المهاري للمبتدئين وكلما كان أسلوب التدريس المستعمل متطوراً كانت عملية التعلم أفضل وكانت فرصة التقدم بأداء مهاري أفضل ،ومن خلال ملاحظة الباحث لدروس تعلم المهارات الحركية في

لعبة الكرة الطائرة ذات المتطلبات المتعددة فان اغلب طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية يواجهون صعوبة في تعلم مهارة الاعداد، ومن خلال متابعة الباحث، ومن خلال الخبرة الميدانية وجد قلة استعمال اساليب التدريس من قبل مدرس المادة والاعتماد على اسلوب واحد والتي ادت الى صعوبة الوصول الى مستوى الاداء المهاري المطلوب لدى الطلاب، وهذا ما دفع الباحث الى استعمال اسلوب (تدريس الاقران) في تعلم الاداء المهاري لمهارة الاعداد وتحقيق المستوى المطلوب وتعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة.

1-3 أهداف البحث :-

- 1- التعرف على تأثير أسلوب تدريس الاقران في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .
- 2- التعرف على تأثير الأسلوب التقليدي (المتبع) المستخدم من قبل المدرس في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .
- 3- التعرف على افضلية الاسلوبين أسلوب تدريس الاقران والاسلوب المتبع في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

1-4 فروض البحث:-

- 1- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية التي استعملت اسلوب تدريس الاقران .
- 2- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة التي استعملت الأسلوب التقليدي (المتبع) من قبل المدرس .
- 3- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة بالاختبار البعدي.

1-5 مجالات البحث:-

- 1- المجال البشري:- عينة من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.
- 2- المجال الزماني :- للفترة من 2016/11/6 ولغاية 2017/1/5.
- 3- المجال المكاني:- القاعة المغلقة للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى.

1-6 تحديد المصطلحات:-

- 1- التدريس:- هو نشاط مقصود يهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبره يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود بواسطة طرائق واستراتيجيات التدريس ووسائل تعليمية مختلفة يستعملها المعلم. (محمود داود الربيعي، 2010:7).

- 2- التعلم الحركي:- وهو التغير الثابت نسبياً في السلوك الحركي للفرد نتيجة اكتساب وتطوير المهارات الحركية عن طريق الممارسة.(وجيه محجوب،2002:9).
- 3- اسلوب تدريس الاقران:- بانه نظام للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم بعضا ويبيّن عل اساس ان التدريس موجه ومتمركز حول المتعلم مع الاخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز على اندماج الطالب بشكل كامل في عملية التعلم.(لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي،2016:249)
- 4- اسلوب تدريس الاقران:- وهو احد اساليب التدريس الذي يعتمد عل تقسيم الصف ال مجموعات صغيرة، يقوم احد الطلاب بدور القرين المعلم بالمهارات التدريسية لتدريس المهارة المراد تعلمها ال اقرانه المتعلمين تحت اشراف المدرس، بحيث لا يزيدون عن اربعة افراد.(وليم عبيد،2011:103)

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 مفهوم التعلم والتعليم:-

(التعلم مجهود شخصي ونشاط ذاتي يصدر عن المتعلم نفسه وقد يكون كذلك بمعونة من المعلم وإرشاده). (عبد الكريم الخليفة،1999:10)

إن الفرد بحاجة ماسة إلى التعلم لأنه ميدان أساسي في حياته ويعمل على تطوير شخصيته الاجتماعية عن طريق اكتشاف الجديد لتطوير ما تعلمه من خلال جمع خبراته المتراكمة ومن ثم يعمل على صقل هذا التعلم ويستعمله لخدمة التصرف النهائي في المجتمع،(ومن هذا نجد إن التعلم استعداد مكتسب دائم لأداء عمل من الأعمال مركبا أما ذهنيا بطريقة آلية سريعة ودقيقة لا تتطلب جهد كبيرا أو تركيزا عاليا). (وجيه محجوب،2002:23)

2-1-2 اسلوب تدريس الاقران:-

ان تدريس الاقران يضع مسؤولية التعلم على عاتق الطالب عندما يتوفر للطلاب معلم من اقرانهم يندمجون معه على نحو مباشر في تعلمهم وتفاعلهم تحت اشراف المدرس وتوجيهاته وتصميمه لدرس الاقران.

في هذا الاسلوب يقوم الطالب بتدريس طالب اخر او مجموعة صغيرة من زملائه مقدما لهم العون لفهم المهارة واكتسابها، ويتميز الطالب معلم الاقران بالذكاء والابداع والاداء المهاري حتى يكون مستعدا لتدريس الفريق المتعلم، ويختار المدرس القرين المعلم الذي يكون من نفس العمر او الصف الدراسي او يعلو زملائه عمرا او مستوى مهاري، فضلا عن ذلك يكون متمكنا من المادة الدراسية، اما المدرس فيقتصر دوره على ملاحظة كل من القرين المعلم والقرين المتعلم ويكزن موجهها ومرشدا ومساعدة عل حدوث التفاعل الايجابي بينهم حتى يتم التعلم، ويكون اسلوب الاقران اما ثنائي معلم مقرن او رباعي بإضافة قرين متعلم ثاني وثالث.

ويذهب (جمال سليمان) الى ان اسلوب الاقران: يقوم على تقسيم طلاب الفصل الدراسي الى مجموعتين من الاقران احدهما مرتفعة الاداء في مهارة واخرى منخفضة الاداء في نفس المهارة، إذ تقوم المجموعة الاولى (القرين المعلم) بعد اتقانها لأداء هذه المهارة بتدريبها لأقرانهم في المجموعة الثانية (القرين المتعلم)، ونرى ان جمال سليمان قد اشترط ان احد اعضاء المجموعتان ذو مستوى اداء عال. بينما لم يشترط اغلب الباحثين ذلك بل اكدوا انه من الممكن ان يكون القرين المعلم من نفس (مستوى الاداء او العمر او الصف) للطالب القرين المتعلم او يعطوه عمرا او مستوى دراسيا (لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي، 2016:248).

3-1-2 اهمية التعلم بالأقران:-

- 1- انه يخفف العبء عن التدريسين ويساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع الطلاب والعناية بهم.
- 2- يعمل على تقديم المساعدة للزملاء بين الطلاب.
- 3- يعمل على توجيه الطلاب للعمل سويا متعاونين ايجابيا لتحسين قدراتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.
- 4- يجعل أنشطة التعلم متمركزة حول المتعلمين بدلا من تركيزها حول المدرس، بحيث يصبح المتعلمون اكثر ايجابيا في المشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- 5- يعطي الفريق المعلم الثقة بالنفس واتخاذ القرارات اللازمة لعملية التدريس حماسهم في تنمية اتجاهاته الشخصية.
- 6- تنمية التفاعل الاجتماعي بين المعلم والفريق ومجموعته او بين المعلم والفريق والمتعلم الفريق.

4-1-2 العوامل المؤثرة في تدريس الاقران:-

- يذكر (رياض هاني، 2013) نقلا عن (ابراهيم، 2004) جملة من العوامل المؤثرة في تدريس الاقران منها:-
- 1- اذا كان (القرين) من نفس الجنس قد يسير عملية التعلم.
 - 2- اذا كان (القرين) من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي فان تدريس (الاقران) يكون افضل عندما تتباين هذه المستويات.
 - 3- كلما زاد عمر القرين المعلم على عمر القرين المتعلم يؤدي ذلك الى تحسين التعلم بالأقران بحيث لا يزيد هذا الفرق عن (3) سنوات.
 - 4- كلما تكررت عدد مرات تدريس الاقران زادت امكانية تحقيق اهداف التعلم ويكون التدريس بالأقران اكثر فائدة من عدد المرات الاقل في مدة محددة من الزمن.
 - 5- قبول (الاقران) لبعضهم بعضا، فكلما ازداد التوافق الشخصي والاجتماعي بين الاقران زادت فرص الاستفادة التربوية الناتجة عن تفاعلهم معا. (لمياء حسن الديوان، حسين فرحان الشيخ علي، 2016:250-254)

2-1-5 المهارة:-

تشكل الحركات جانبا مهما في حياتنا اليومية فبعضها حركات موروثية وبعضها حركات مكتسبة ، يتم اكتسابها عن طريق الممارسة والتكرار ، فالحركة مظهر عام في حين أن المهارة هي صفة الحركة إذا ما كررت بمسار واحد واتجاه معين وقوة معينة ولها بداية ولها نهاية فعند ذلك تسمى (بالمهارة) .

وهي تعني الحركة التي تعطي انطبعا للمشاهد أن أداءها بسيط أما إذا أراد المشاهد أن يؤديها عرف مدى صعوبتها ومعنى ذلك أنها تمت بتناسق حركي كبير دون أن يشعر المشاهد بذلك ، وهذا ما نراه في المصنع عندما ينجز العامل الماهر عمل معين فانه ينجزه بسرعة ودقة عالية بينما نرى العامل المبتدئ يحتاج إلى جهد ووقت اكبر لإنجاز نفس العمل (يعرب خيون، 2002:19).

أن المهارة مصطلح متشعب يعتمد على طبيعة وخلفية الاختصاص الذي يعرفه وهذا ما يفسر طبيعة اختلاف التعاريف التي توردها المصادر العلمية فمنهم من عرفها على أنها " القدرة الفنية أو النوعية على إنجاز عمل ما". (وجيه محجوب، 2002:129)

2-1-6 مهارة الاعداد بالكرة الطائرة :-

تعد مهارة الاعداد من المهارات الاساسية في لعبة الكرة الطائرة من ناحية استخدامها وتكرارها من قبل اللاعبين خلال مجريات اللعب وتمهيدا لإيصال الكرة الى المكان المناسب لأداء عملية الهجوم.

وتعرف مهارة الاعداد، حيث عرفها سعد محمد قطب ولي غانم بانه " مناولة الكرة من الاعلى لرفعها بسلاميات الاصابع في المكان المناسب لفتح الهجوم بالضربات الساحقة" (سعد محمد قطب واخرون، 1985:42)

وتعرف بانها " استلام الكرة باليدين فوق الرأس وامامه تقريبا وتمريرها للأعلى مع تغير اتجاهها بدون استقرارها على اليدين" (نجلاء عباس واخرون، 2012:165)

وتعرف ايضا بأنها " تهيئة الكرة للمهاجم في نفس الفريق إذ يمكن عد مهارة الاعداد كمهارة ربط بين المهارات الدفاعية والهجومية أي انها مهارة دفاعية هجومية. (طارق حسن رزوقي وحسين سبهان، 2011:56)

2-1-7 انواع الاعداد :-

- 1- الاعداد من فوق الرأس للأمام باليدين عاليا.
- 2- الاعداد من فوق الرأس باليدين السريع.
- 3- الاعداد من فوق الرأس باليدين عاليا.
- 4- الاعداد من فوق الرأس للخلف باليدين السريع.
- 5- الاعداد باليد الواحدة.
- 6- الاعداد بالقفز (يمكن اداء جميع الانواع السابقة من القفز).
- 7- الاعداد بالساعدين من الاسفل. (طارق رزوقي ،مصدر سبق ذكره، 2011:55)

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:-

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة. فالمنهج هو " اسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول الى نتائج وحقائق مقبولة حول الظاهرة موضوعة البحث"(ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم،2000:52).

والمنهج التجريبي هو" محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة"(جابر عبد الحميد واحد خيري كاظم،1993:105).

3-2 عينة البحث:-

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، لكونهم مبتدئين في تعلم هذه المهارات والبالغ عددهم (176) طالبا اذ تم اختيار العينة بطريقة العشوائية عن طريق القرعة واصبحت شعبة(ب) عينة البحث والبالغ عددهم(38) طالبا واصبحت نسبة العينة هي (21,59%) قسمت عشوائياً الى مجموعتين الاولى تجريبية عددهم(15) متعلماً والثانية ضابطة وعددهم(15) خمسة عشر متعلماً ايضاً، بعد ان تم استبعاد الطلاب الغير منتظمين وكذلك الطلاب المشاركين في الاندية الرياضية وطلاب منتخب الجامعة.

3-3 التصميم التجريبي:-

استعمل الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين(تجريبية وضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وهي على التوالي:-

1- المجموعة التجريبية:- وعددهم (15) متعلماً وتستعمل اسلوب تدريس الاقران لتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

2- المجموعة الضابطة:- وعددهم(15) متعلماً وتستعمل الاسلوب التقليدي(المتبع) لتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

3-4 تكافؤ مجموعتي البحث:-

لتجنب العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة وحتى يستطيع الباحث ان يرجع الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة الى العامل التجريبي ولأجل تحقيق التكافؤ في مستوى الاداء المهاري لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة قام الباحث بأجراء التكافؤ بين المجموعتين وكما موضح في جدول (1)

جدول (1)

يوضح المعالم الاحصائية لاختبار التكافؤ وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لمستوى الأداء المهاري لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة

الدالة	قيمة (T)		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات	ت
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-			
غير معنوي	1.14	0.32	0.59	4.93	0.53	5.00	الدرجة	المتغير مهارة الاعداد	1

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

3-5 وسائل جمع المعلومات:-

لغرض اجراء البحث استعان الباحث بالوسائل التالية:-

- 1- المصادر والمراجع العربية
- 2- الاختبار المهاري.
- 3- استمارة تسجيل.

3-6 الادوات المستخدمة في البحث:-

- 1- كرات طائرة عدد (10) نوع (MKASA) صنع (صينية).
- 2- صافرة نوع (Diamond) صنع (يابانية).
- 3- ملعب كرة طائرة قانوني.

3-7 الاختبار المهاري

3-7-1 اختبار مهارة الاعداد بالكرة الطائرة:-

الهدف من الاختبار:- قياس الاعداد القريب من الشبكة.
 الادوات المستعملة:- ملعب الكرة الطائرة مقسم كما في الشكل رقم (1)، وشريط تحديد الاهداف، وشريط قياس، و (10) كرات طائرة.
 مواصفات الاداء:- يقوم المدرب بتوجيه الكرة للمختبر فيقوم بأعداده نحو المركز (4) المنطقة (أ).

شروط التسجيل:- للمختبر ثلاث محاولات، اعلى درجة للاختبار = 12.

- (4) نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ).
- (3) نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب).
- (2) نقطتين لكل محاولة داخل المنطقة (ج).
- (1) نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (د).

- (صفر) عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق.
- عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى.
- تلغى المحاولة في حالة ارتكاب خطأ قانوني(مروان عبد المجيد، 2001:22).

د	3م	ب	أ		
	3م				
	3م	ج	0		
x					

شكل (1)

يوضح طريقة أداء اختبار مهارة الاعداد

3-8 الاختبار القبلي:-

تم اجراء الاختبار القبلي على افراد العينة(التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي وذلك لتحديد مستوى اداء مهارة الاعداد لدى عينة البحث وذلك بتاريخ(2016/11/9).

3-9 تنفيذ المنهج التعليمي:-

قام الباحث بالأشراف على تنفيذ المنهج التعليمي لمهارة الاعداد ولمدة ثمانية اسابيع وبواقع وحدتين تعليمية اسبوعياً وكان زمن الوحدة التعليمية(90) دقيقة. اذ تم تنفيذ المنهج التعليمي بأسلوب تدريس الاقران على المجموعة التجريبية والمنهج التقليدي(المتبع) على المجموعة الضابطة ومن قبل نفس المدرس، إذ يتم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب تدريس الاقران حيث يبدأ القرين المعلم بالتدريس لأقرانه وذلك بتوضيح عناصر المحتوى المراد تدريسه وفقاً لموضوع الدرس وطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها مع استعماله للوسائل والادوات التعليمية التي اعدت مسبقاً وكذلك ادوات التقييم حتى يتم تقييم الفريق المتعلم سواء كان هذا التقييم عبارة عن اسئلة شفوية يجيب عليها القراء المتعلمين او ملاحظتهم اثناء تنفيذهم العملي لمهارة معينة.

3-10 الاختبار البعدي:-

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة تم اجراء الاختبار البعدي على افراد عينة البحث وذلك لتحديد مستوى الاداء المهاري لمهارة الاعداد لعينة البحث وذلك بتاريخ(2017/1/5). وقد سعى الباحث الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة وطريقة التنفيذ.

3-11 الوسائل الاحصائية:-

استعمل الباحث نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

- 1- الوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار (T) للعينات المترابطة المتساوية العدد.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج:-

4-1-1 عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

جدول (3)

عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة

الدالة	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المجموعة	المعالجات المتغيرات	ت
		ع	س-	ع	س-				
معنوي	19.17	0.74	9.53	0.53	5.00	درجة	التجريبية	مهارة الاعداد	1
معنوي	8.14	1.12	7.60	0.59	4.93		الضابطة		

قيمة (T) الجدولية (2.04) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) يتبين من الجدول (3) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (5.00) وبانحراف معياري (0.53) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (9.53) وبانحراف معياري (0.74) . وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (4.93) وبانحراف معياري (0.59) وفي الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (7.60) وبانحراف معياري (1.12) .

جدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

ت	المعالجات المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T)		دلالة الفروق
		ع	س-	ع	س-	المحسوبة	الجدولية	
1	مهارة الاعداد	0.74	9.53	1.12	7.60	5.56	1.14	معنوي

*قيمة (T) الجدولية (1.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

يتبين من الجدول (4) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (9.53) وبانحراف معياري (0.74) وكان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7.60) وبانحراف معياري (1.12) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (5.56) في الاختبار البعدي .

4-2 مناقشة النتائج:-

لغرض التعرف على مدى تحقق الاهداف التي يتقصى عنها الباحث، في معرفة تأثير اسلوب تدريس الاقران واسلوب التعلم التقليدي (المتبع) في اكتساب التعلم لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة. ومعرفة افضل الاساليب التعليمية وصولاً الى تعلم مؤثر وفعال. ويتضح ذلك من خلال الجداول (3 و4) التي تبين الاوساط الحسابية القبلية والبعديّة الحاصلة في عملية التعلم للمجموعتين في مستوى اداء مهارة الاعداد بالكرة الطائرة. ويعزو الباحث ذلك الى ان اسلوب تدريس الاقران والاسلوب التقليدي (المتبع) ومن خلال وحداتها التعليمية قد أظهرت كفاية من حيث الزمن المخصص وشموليتها بتمارين تطبيقية متنوعة على تعلم المهارة قيد البحث ولكن كلاً بطريقة مختلفة عن الأخرى. وان استمرارية الاداء ونوع المهام والواجبات المتنوعة والمصاحبة للأداء والتغذية الراجعة الفورية جاءت منسجمة مع هذين الاسلوبين "اذ ان اتباع الطريقة الصحيحة في التعلم من خلال الشرح والعرض والتدريبات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الاداء الصحيح برغبة واندفاع" (ظافر هاشم الكاظمي، 2000: 57).

كما ان ظهور نسب تعلم متفاوتة واضح، وهذا الشيء طبيعي نتيجة اختلاف طبيعة التحرك والممارسة والاهداف والمضمون لكلاً منها، وبهذا تحقق الهدف الاول في معرفة تأثير كلاً من الاسلوبين على تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.

ولغرض التعرف على افضل اسلوب تعليمي لاكتساب وتعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة، فقد جاءت النتائج متباينة بين الاسلوبين، وكما موضح في الجدول (4). ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المهارة ونوعها و صنفها ، اذ ان مهارة الاعداد من المهارات ذات المحيط المتغير

والمواقف المتنوعة، لذا جاء اسلوب تدريس الاقران افضل في تعلم مهارة الاعداد اذ ان لهذا الاسلوب ممارسة وتكرار على المهارة من مواقع مختلفة داخل الملعب في حين ان اسلوب التعلم التقليدي(المتبع) يستعمل التكرار المستمر للمهارة من نفس الموقع. ان استعمل اساليب تعليمية حديثة تتيح فرصة اكبر للتعلم وتراعي الفروق الفردية قد يساعد على زيادة نسب نجاح المحاولات خلال الاداء مما ادى الى اكتساب المهارة بشكل جيد وبالتالي تطور القدرة المهارية والسيطرة والتحكم لدى المتعلم وصولاً الى تعلم افضل.

5 الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:-

- 1- هناك تأثير ايجابي لأسلوبي التدريس بالأقران والاسلوب التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.
- 2- هناك تفوق لمجموعة اسلوب تدريس الاقران على اسلوب التعلم التقليدي(المتبع) في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة.
- 3- كانت عملية التعلم لأسلوب تدريس الاقران اعلى منها في اسلوب التعلم التقليدي(المتبع).

5-2 التوصيات:-

- 1- التأكيد على استعمال اسلوب التدريس بالأقران في تعلم الاداء الفني لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة.
- 2- اجراء بحوث ودراسات باستعمال اسلوب التدريس بالأقران ومقارنتها بأساليب تعلم اخرى وفي فعاليات اخرى.
- 3- اجراء بحوث ودراسات باستعمال التدريس بالأقران لتعليم مهارات وبالعاب اخرى.

المصادر

- 1- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي(النظرية والتطبيق) ط1، (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، سنة:2000).
- 2- سعد محمد قطب ولؤي غانم سعيد، الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق(الموصل، مطابع جامعة الموصل : 1985).
- 3- طارق حسن رزوقي وحسين سبهان، الكرة الطائرة: تعليم - تدريب - بناء وقيادة الفريق - التغذية - انواع الكرة الطائرة - قواعد اللعبة، (ط1، مطبعة الكلمة الطيبة/ النجف الاشرف: 2011).
- 4 - ظافر هاشم الكاظمي، الاسوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبينة تعلم التنس (اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد: 2000).

- 5 - عبد الكريم الخلايلة ، وعفاف اللبابيدي : طرق تعليم التفكير للأطفال ، (الأردن ، دار الفكر ، الاردن ، عمان : 1990).
- 6- لمياء حسن الديوان ، وحسين فرحان الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية ، العراق ، (ط1 ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع : 2016).
- 7 - محمود داود الربيعي وسعيد صالح :الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، (مطبعة المنارة ، اربيل : 2010).
- 8 - مروان عبد المجيد ابراهيم، الموسوعة العلمية للكرة الطائرة مهارات تخطيط - اختبارات بدنية ومهارية - قياسات جسمية- انتقاء- معاقين - تحكيم (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن : 2001).
- 9- نجلاء عباس واخرون، المبادئ الاساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها (ط1، مطبعة الموالم : 2012).
- 10- وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية (ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان : 2002).
- 11 - وليم عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة (ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - العبدلي : 2011).
- 12 - يعرب خيون :التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (مكتب الصخرة للطباعة، بغداد: 2002).

الملاحق

أنموذج لوحة تعليمية على وفق أسلوب التعلم بالأقران

المرحلة الثانية/جامعة

التأريخ 2016/12/25

الهدف التربوي: تعويد

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة

الطلبة على تنفيذ المهام

الهدف السلوكي: ان يؤدي الطالب مهارة الاعداد بمستوى جيد

الملاحظات	الاشكال التنظيمية	محتوى الوحدة التعليمية	الوقت	اقسام الوحدة
			20د	القسم التحضيري
- التاكيد على اداء الصيحة بحماس	م XXXXXXXXXXXXX	وقوف الطلاب بخط نسق - اخذ الغياب - بدأ الدرس بصيحة(رياضة - نشاط)	5 د	الجانب الاداري
- التاكيد على الهرولة الخفيفة	م 	السير- هرولة- مرجحة الذراعين - الهرولة مع الصافرة مع لمس الارض بالتعاقب	5 د	المقدمة (الاعداد العام)
- التاكيد على اداء التمارين البدنية بالشكل الصحيح - التاكيد على المحافظة على المسافات	XXXXXXXXXXXXX X XXXXXXXXXXXXX X XXXXXXXXXXXXX X	(الوقوف، تخصر) فتل الجذع للجانبين بالتعاقب...4عدات (الوقوف) ثني ومد الركبتين للأسفل 4....عدات	10 د	(الاعداد الخاص) التمارين البدنية
			60 د	القسم الرئيسي
التاكيد على الاصغاء للمدرس وفهم الواجبات المطلوبة		شرح مهارة الاعداد بالكرة الطائرة وعرض المهارة من قبل المدرس ثم يتم توزيع مهمات الاقران	10 د	النشاط التعليمي

<p>- التاكيد على الاداء الصحيح - التاكيد على تفعيل قرارات المعلمين من القرناء</p>		<p>- التدريب على الوقفة التمهيدية لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة - تطبيق مهارة الاعداد بالكرة الطائرة بعدد من التكرارات - اجراء لعب للقرناء المتعلمين لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة</p>	<p>50 د</p>	<p>النشاط التطبيقي</p>
<p>- التاكيد على سلامة الطلبة - التاكيد على الالتزام بقواعد اللعبة</p>		<p>- لعبة(انا والمرأة) يقسم الصف ازواج وعندما يعطي المدرس اشاره يتخذ كل طالبين وضعا مشابهه كأن احدهم مرأة للأخر يرى نفسه بها</p>	<p>10 د</p>	<p>القسم الختامي</p>